

«إِذَا لَيْسَ مَنْ يَغْرِسُ شَيْئًا، وَلَا مَنْ يَسْقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي»

(كورنثوس 1 3:7)

الوصية بالكراسة عامة للجميع 1.

الإرسالية العظمى ليست اختيارية. لقد أعطاه يسوع لكل مؤمن، وليس فقط للكراسة أو المبشرين:

«...إِذَا لَيْسَ مَنْ يَغْرِسُ شَيْئًا، وَلَا مَنْ يَسْقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي»  
...إِذَا لَيْسَ مَنْ يَغْرِسُ شَيْئًا، وَلَا مَنْ يَسْقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي»  
«...إِذَا لَيْسَ مَنْ يَغْرِسُ شَيْئًا، وَلَا مَنْ يَسْقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي»  
(1 3:7 كورنثوس 1 3:7)

هذه الوصية تعكس طبيعة الله الإرسالية. فإله يريد أن يخلص جميع الناس (1 تيموثاوس 2:4)، ولذلك يُدعى أتباعه إلى الخروج خارج جدران الكنيسة والتفاعل مع العالم. الكرازة مسؤولية واطاعة في آن واحد.

لا يوجد مكان عادي أكثر من اللازم للإنجيل 2.

يظن البعض أن الكرازة «تنجح» فقط في أماكن رسمية أو هادئة مثل الكنائس أو المؤتمرات، لكن الكتاب المقدس يعلم غير ذلك. فقد كرّز بولس حيثما وجد: في الأسواق even—الناس

«...فقد كرّز بولس في كل مكان، في المساجد، في الأسواق، في المدارس، في المسارح، في الحدائق، في كل مكان...»  
((1 كورنثوس 1: 22))

كما أن يسوع خدم وهو متنقّل:

«...فقد كرّز يسوع في كل مكان، في المساجد، في الأسواق، في المدارس، في المسارح، في الحدائق، في كل مكان...»  
((8: 1))

الإنجيل قابل للتكيف مع كل سياق (1 كورنثوس 9: 22). الله يستخدم اللحظات الهادئة والإعلانات العلنية على حدّ سواء. المهم هو الأمانة، لا المكان.

الكرازة في الشارع تزرع بذورًا — حتى وسط الرفض. 3.

كثيرون في الأماكن العامة غير مستعدين لسماع كلمة الله، لكن هذا لا يجعل الكرازة في الشارع بلا فائدة. أحيانًا مجرد سماع الكلمة يمكن أن يوبّخ أو يحرك القلب أو يبدأ رحلة روحية:

«...  
...  
...»  
...)) 10:17

:وحتى عندما يرفض الناس الرسالة، يدعونا الله للاستمرار في الكرازة

«...  
...»  
...)) 2:7

هذا يعلن الدور النبوي للكنيسة. نحن مدعوون لا فقط لتعزية العالم، بل لمواجهة بالحق. فالإنجيل نعمة ودينونة معًا—يقدم الخلاص، لكنه أيضًا يحمل الناس مسؤولية ((يوحنا 12:48).

#### الخلاص غالبًا عملية تدريجية 4.

قليلون هم الذين يستجيبون للإنجيل من أول مرة يسمعون. معظم الناس يمرون  
:برحلة من السماع، والصراع، والتساؤل، ثم الإيمان

«□□□□□□□□ □□□□□□□□ .□□□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□  
 «...□□□□□□□□□□□□  
 58:1 □□□□□□□□))

:وحتى إن بدا الشخص غير مهتم، فقد تثمر الكلمة في الوقت المناسب

«□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□  
 «.□□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□□□□□  
 6:9 □□□□□□□□))

الكرازة هي زرع بذار روحية (مرقس 4:14-20). قد لا نرى النتائج فورًا، لكن الله يعمل في القلوب بطريقة غير منظورة. فالولادة الجديدة هي عمل الروح القدس، (لا عملنا) (يوحنا 3:5-8).

هناك فرح بخلاص نفس واحدة .5

:قد تبدو الكرازة أحيانًا بلا مقابل، لكن السماء تفرح بسبب حياة واحدة تتغيّر

«لأنَّ فرحنا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ أَكْبَرُ مِنْ حُزْنِنَا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ»  
«لأنَّ فرحنا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ أَكْبَرُ مِنْ حُزْنِنَا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ»  
(15:10 لوقا))

كل نفس لها قيمة أبدية. الإنجيل يعيد المكسورين إلى عائلة الله ويغيّر مصيرهم الأبدي. المهمة تستحق—في كل مرة.

الرسائل المتكررة تصبح شهادة .6

إن كنت قد سمعت الإنجيل مرارًا وما زلت تقاوم، فاعلم أن كل رسالة تصبح دليلًا: على أن الله اقترب منك

«لأنَّ فرحنا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ أَكْبَرُ مِنْ حُزْنِنَا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ»  
«لأنَّ فرحنا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ أَكْبَرُ مِنْ حُزْنِنَا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ»  
«لأنَّ فرحنا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ أَكْبَرُ مِنْ حُزْنِنَا بِأَنْفُسِ الْبَشَرِ الْخَالِصَةِ»

24:14 ((

«...»

«...»

2:16 ((

الإنجيل دعوة وشهادة معًا. عند قبوله يمنح حياة، وعند رفضه يصبح جزءًا من دينونة  
(الله العادلة) عبرانيين 26:10-27.

---

هل أنت مُخلّص؟

هل تسمع الإنجيل منذ زمن، لكنك لم تُسلِّم حياتك للمسيح بعد؟ لا تؤجِّل. الخلاص  
:ليس في السماع فقط، بل في الاستجابة

«...»

«...»

3:15 ((

---

صلاة ختامية

بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

ليساعدنا الرب أن نكرز بجرأة، ونحيا بأمانة، ونستجيب بتواضع. آمين

Share on:  
WhatsApp

Print this post